

عاد شهر رمضان المبارك، كالعادة يتحول الشهر للأسف من الروحانيات السامية، إلى المأنيات العنقة، لتترسخ معه فكرة أننا شعوب ثقافتها بأحسن الأحوال تفرزيونية، وبأسوأ الأحوال درامية، لكن أخطر ما في الجانب السيئ من مصادر ثقافتنا أنها باتت «وعلاً» تنتهج الجرأة أسلوبياً، دون أن ندرك أن هناك خطباً صغيراً يفصل بين الجرأة «الواقحة».

لكن بعيداً عن الدراما الرمضانية، هناك دراما من نوع آخر تراكفت مع قدوم هذا الشهر الفضيل؛ ففتنناهم قرر أن يعايد «الأمّة الإسلامية»، أما «أفيخاي أرعي» فلم يكن ينقصه وهو يعظ ويهنيئ «الأمّة الإسلامية» بقدوم الشهر الفضيل، إلا عباءة القرضاوي وحيّة البغدادي، ليؤم جموع «الثوار»، لا ندري ربما قد يكون قد أمهم فعلياً في المشافي التي تستقبل جرحى الإرهابيين، باعتبار أن «ثواراً» كهؤلاء يليق بهم «إمام» كهذا.

هنا علينا أن نتعرف بقدرة إدارة الحرب النفسية ضدنا، لأنه يجيد اللعب على أرق التفاصيل التي تقهده في معركة القذرة، فيما لا تزال تفهم اللعبة الإعلامية بأن يركز ضيوف الإعلام السوري ملطومة أن كليثون اعترفت بأن «أميركا أنشأت القاعدة»، (من المسؤول عن المستوى الثقافي ومدى الاطلاع لمقدمي وضيوف البرامج في الإعلام السوري!).

ربما لن نبحت كثيراً متي اعترفت كليثون بأن الولايات المتحدة هي من أنشأت «القاعدة»، لأننا مدركون تماماً أن أميركا أسّست ما هو أسوأ من «القاعدة»، لأننا مدركون تماماً أن أميركا أسست في داخل كل منا انهزاماً فكرياً وثقافياً ما يجعل منه أسوأ من البغدادي، وأخطر من الجولاني، كل هذا ما كان ليكون لولا غسيل الفكر الإعلامي الذي يقوده «آل سعود». فأيهما أخطر «آل سعود» أم «القاعدة»؟ لكن في المقابل لم تكن بداية شهر رمضان هذا العام خيراً على «آل سعود» ومرتزقتهم من إعلاميين وسياسيين، كانوا في الأساس رأس حربة مشروع غسل الثقافة وتجريدنا من الثوابت. ربما لم تأت بجديد تلك الوثائق التي نشرتها بالأمس صحيفة «الأخبار اللبنانية» المسربة من رسائل خارجية «آل سعود» والتي تثبت تحول إعلاميين ورجال

#### الوطن - وكالات

بعد الموقف الحازم الذي عبر عنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول سورية، اتفقت دولية فاعلة لمكافحة الإرهاب وإخراج منطقة الشرق الأوسط من الأوضاع التي تمر بها حالياً. وجاء التوصل الإيراني الروسي في أعقاب زيارة لوي ولي العهد السعودي وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان إلى روسيا، التقى خلالها الرئيس بوتين.

ويعد يوم من الزيارة الملكية السعودية، أعلن بوتين عن استعداد روسيا للدخول في حوار مع وزارة التوصل والإستخبارات العامة في هذا البلد، وتحوي بحسب الموقع أعداداً كبيرة من رسائل البريد الإلكتروني المتبادلة بين الوزارة والهيئات الخارجية، كما قال الموقع. إن الوثائق سيتم نشرها تداً خلال الأسابيع المقبلة، علماً بأن موقع ويكيليكس نشر كدفعة أوّل ٧٠٠٠٠ وثيقة فقط.

وأضاف موقع صحفي نشره الموقع أنه «بصرف النظر عن سجل الملكة الشان في مجال حقوق الإنسان، لا تزال الملكة الحليف والمركزية الشديدة التي كانت تدار بها المملكة

الخارجية ميخائيل بوغدانوف.

وتنقل وكالة الأنباء «سانا» عن عبداللهيان وبوغدانوف تأكيدهما ضرورة القيام بإجراءات دولية فاعلة لمكافحة الإرهاب وإخراج المنطقة من الأوضاع التي تمر بها حالياً. ووفقاً للوكالة فقد بحث الجانبان مستجدات الأوضاع في سورية وليبيا، وشددا على المواقف المشتركة للبلدين تجاه التطورات الإقليمية ومكافحة الإرهاب ودعمهما للحوار في جنيف حول الأزمة في اليمن وضرورة وقف الاعتداءات العسكرية وعلى إيجاد حل سياسي للأزمة في هذا البلد.

واختتم ولي ولي العهد السعودي يوم الجمعة زيارة رسمية لروسيا استغرقت ٣ أيام، ورجع الكرملين أن يزور الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز روسيا في الخريف المقبل، على أن يرد الرئيس الروسي بزيارة المملكة.

وخلال زيارة ابن سلمان تم التوقيع على سلسلة من الاتفاقيات بين السعودية وروسيا، أبرزها في مجال الطاقة النووية السلمية. ورأى مراقبون أن سعي السعودية إلى تعزيز علاقاتها مع روسيا جاء نتيجة للأزمة التي تعيشها العلاقات بين الرياض وواشنطن، خلفية التعارض في مواقفهما من أزمات المنطقة وعلى رأسها الملف النووي الإيراني وسورية، وراوا أن عزم سلمان زيارة روسيا بعد قراره عدم السفر إلى واشنطن لحضور القمة الأميركية

### بعد أن رفع السرية عن المملكة

## ويكيليكس: برقيات السعودية تميط اللثام عن نظام دكتاتوري أصبح يشكل تهديداً لنفسه وجيرانه

على مستوى العالم.

كما أظهرت وثائق وزارة الخارجية السعودية التي سربها ويكيليكس أن أرشيف الوزارة يعج ببرقيات التحولات المالية إلى السفارات لشراء صمت وسائل الإعلام في كل أضعاع العالم من كندا إلى إنдонيسيا ومن أستراليا إلى باكستان وصولاً إلى دول نائية كالنمسا والنجر ويوروني ومن أجل إخراس النقاد بالأغراء والامتتالة والتهديد والإبتزاز. وقالت صحيفة «الأخبار» اللبنانية التي تنشر الوثائق بالتعاون مع موقع ويكيليكس: «إن مقدار السطوة التي فرضها النظام السعودي على الإعلام في الإقليم والعالم يفوق التصورات ويظهر جانباً مخفياً من تعامله مع النقاد ويجعل من الكلام عن هيئته سعودية على الإعلام حقائق وأرقاماً لا مجرد شائعات وانتهامات».

وأشارت الصحيفة في إن «١٥ سفارة سعودية كانت قد وقعت عقوداً مع هذه الشركات بحلول عام ٢٠١٣ فواتير العقود موجودة في الوثائق وهي بملايين الدولارات» وأوضحت الصحيفة أن أهم الأبول للعقل الدبلوماسي السعودي صاحب المال الكثر والكفاءة القليلة وفق الوثائق هو ملاحقة أي نقد ملكة ولو في أقاصي الدنيا والعمل على استمالة أو إسكات قائمه حتى لو كان موقعاً صغيراً على الانترنت لم يسمع به أحد.

وبينت الصحيفة أن «نظام آل سعود يدفع الملايين

وينسق حملات كبيرة لمنع القنوات الإيرانية من البث عبر الأقمار الصناعية ويهدد وسائل إعلام عربية بالحصار وقطع العلاقات الإعلامية ومنع البث الفضائي»، ويأتي نشر الوثائق السعودية المسربة بالتزامن مع حدثين، أولهما أن ١٢ من حزيران هو الذكرى الثالثة للووع مؤسس موقع ويكيليكس أن سفارة الإكوادور في لندن، طلبا للحماية بعد ملاحقته من قبل القضاء الأمريكي، وثانيهما أن شركة «غوغل» كشفت بأنها

أرغمت على تسليم المزيد من المعلومات إلى الولايات المتحدة من أجل المساعدة في محاكمة موظفي «ويكيليكس»، بنهم التجسس ونشر برقيات دبلوماسية للولايات المتحدة.

روسيا اليوم - سانا

سياسة لتسولين عند أقدام الأمراء بهدف الحصول على ما تيسر من ريالات «طويلي العمر»، فجميعنا يعرف أن هؤلاء يؤدون مهمات مسبقة الدفع، والوثائق أثبتتها بما لا يدع مجالاً للشك، فهل لا يزالون مصريّن أن يحدثونا عن «الصحافة الحرة» أو «الدولة السيدة» وهم ليسوا أحراراً وليسوا أسياداً حتى أمام أمراء العصور الحجرية، ما يدفعنا للتساؤل: متى سيستيقظ من يتاجر هؤلاء باسمهم؟

تلك التسريبات دفعت سلطات «آل سعود» بالأمس لتحذير «مواعينها» من خطورة الاطلاع عليها، في قرار يعكس مدى التخطيط الذي أصابهم نتيجة لما يتم نشره، لكن ما لفت النظر أن أغلبية الوثائق المرسله من سوق الجوازي السمي سفارة «آل سعود» في بيروت إلى الرياض لتتقل تسولات مادية لأصحابها، كان التعريف بشخصياتهم يركز بوضوح على موقفهم مما سموه «النظام السوري»، أي إن جسر العبور لقلب طويل العمر وريالاته هو العدا ل«النظام السوري» فقط، ترى ماذا سيكون موقف «آل سعود» مستقبلاً عندما يتم الكشف عما فعلوه مقابل تدمير سورية، أو بالأصح هل سيأتي ويكيلكس يوماً ما وكشف عما أراه «بندر» من بوتين، وما حصل عليه مؤخرًا الأمير الأزعن «محمد بن سلمان» منه؟

زار «بن سلمان» موسكو، ليس صحيحاً أن الزيارة كان هدفها

استمالة موسكو ضد سورية، فد«آل سعود» فهموا الدرس في السابق، كذلك الأمر تبدو التحليلات المتعلقة بأن هدف الزيارة هو رسائل روسية لإيران، ورسائل من «آل سعود» لواشنطن كرد عل التقارب بين إيران والولايات المتحدة مدعاة للاستغراب، فلا الروس بوراد توجيه رسائل كهذه بحكم علاقتهم القوية بالإيرانيين، وهم أساساً جزء من السعي للتوصل لاتفاق حول النووي الإيراني، ولا

«آل سعود» يجرؤون على توجيه رسائل كهذه لأوباما، تحديداً أن أيامه باتت (معدودة)، وطلب «آل سعود» بخصوص خوض الولايات المتحدة الحرب بالنيابته عنهم بشكل مباشر لن يلقى أذناناً صاغية حتى لو كان الرئيس القادم جمهورياً.

بشكل عام بدأ الهدف من الزيارة هو ما تحدثنا عنه في مقال الأسبوع الماضي، أي التحضير لتداعيات سقوط «المشروع الأردوغاني»، لكي

#### فرنسا- فراس عزيز ديب

نفهم الزيارة وهدفها وما سينتج عنها، علينا فقط أن ندقق بما قاله بوتين قبل أمس خلال المنتدى الاقتصادي. كان الكلام واضحاً: لقد خاطرت أوروبا وساقط ليبيا نحو الفوضى فباتت داعش على بعد مئات الأميال فقط من السواحل الايطالية، وخشية بوتين بالنهاية من هذا السيناريو ما هي إلا رسالة لمن يحاول استنساخه بأن هذا الخطأ لن يتكرر في سورية. أما الحديث عن التحولات السياسية فمن قال أساساً: إن القيادة السورية تقف بوجه أي حل سياسي مع المعارضة السلمية. هنا تتضح أمور كثيرة قد تتجلى في القريب العاجل ليس لجهة سورية فحسب، لكن لجهة الأهم بالنسبة ل«آل سعود»، وهي ورطة اليمن، فهل بات الروس هم طوق النجاة ل«آل سعود» بعد ترحل الحليف التركي؟ بمعنى آخر:

إنها «العشر الأخيرات» قبل الاتفاق النووي الإيراني، وهي كما كان متوقعا ستشهد إعادة خلط للأوراق في المنطقة؟

فشل «آل سعود» بتعويم الخوف من الخطر الحوثي، فالحوثيون وهم ذريعة «آل سعود» في الحرب على اليمن التقوا الأميركيين مطع الشهر بوساطة عمانية. لم يبتزج «آل سعود» بل ما أزعجهم رفض الحوثيين للمطالبة الضمنية التي قدمتها كبيرة الدبلوماسيين الأميركيين للشرق الأوسط «أن باترسون» والمتعلقة بوقف الحرب دون ظهور ملكة العائلة بمظهر المنتهزم، فذريعة اللقاء لإقناعهم بالدخول في الحل السياسي ساقطة أساساً، لأنهم لم يعلنوا يوماً رفضهم للحل السياسي، فهل ينجح الروس بإتمام هذه المهمة؟ وأما في الموضوع السوري، فلا يمكن فصل ما يجري في شماله عن جنوبه. فشلت العصابات الإرهابية باختراق حلب، فشلت على أسوارها قبل انتهاء «العشر الأخير» من حكم «العدالة والتنمية»، في حين نجح أصحاب المشاريع الانفصالية بالسيطرة على «تل أبيض» وممارسة ترحيل جماعي لسكانها «العرب» منها.

لم تكن التصريحات التركية التي هي أشبه باستغاثة عن رفض قيام أي كيان عصري مستقل في الشمال السوري من باب رقع العتب، هي فعلياً مشكلة لا يجب تجاهلها بسهولة، فأردوغان لا يريد التعاون مع القيادة السورية، وأحزاب المعارضة لا يبدو أنها ستمتلك تحفظات

## بين بيان «العشائر» وفضائح «آل سعود»: هل دخلت المنطقة مرحلة خلط الأوراق؟

على هذا التعاون، إن نحمث في تحقيق تشكيل حكومة وإبعاد «العدالة والتنمية» عن السلطة، لأن أغلبيتها ستكون كذلك الأمر رافضة لاستقلال هذا الجزء أي ذاك، فهل يعني هذا الأمر أن إزاحة «العدالة والتنمية» باتت حاجة لبقاء تركيا موحدة ولو على حساب التعاون مع القيادة السورية؟

جنوباً، فإن محاولات الكيان الصهيوني تقديم نفسه كحام للأقليات عبر أزرعه الطائفية هنا وهناك باءت بالفشل، لم يكن سمود السويداء ومطارها هما السبب فحسب، تحديداً أن التجربة العملية أثبتت أن أهم أسباب عدم سقوط المدينة هو قتال أهلها بدأ بيد- رغم أصوات الشبان «القليلة جداً»- إلى جانب الجيش العربي السوري، لكن الأهم هو ما حدث على محوري «حضر» «التلال الحمر» مع إمكانية تقدم المسلحين باتجاه «مدينة البعث» في القنيطرة، فسمود هذا المحور «حتى الآن» ساهم لحد بعيد بإبعاد شبح فكرة منطقة عازلة يحلم بها الاحتلال ومع «ملك شرقي نهر الأردن». تصاعد طرح الفكرة جاء مترافقاً مع تراجعات الجيش العربي السوري وإعادة انتشاره في عدة مناطق، الأمر الذي فهم منه أن الجيش ربما بات بحالة «وهن؛ فهل أن إحقاق الإرهابيين بتحقيق المراد قد يدفع الكيان الصهيوني للمغامرة؟

لا يبدو الأمر بهذه البساطة، وما يتم تناقله من تسريبات عن تجهز الكيان الصهيوني لتطورات في الجنوب السوري، ما هي إلا نوع من الحرب النفسية لا تستند لأي مصداقية فمأذا ينتظرنا؟ بكل بساطة يمكننا القول إننا أمام مرحلة استنفد فيها الجميع الأسلحة، ونحن أمام عملية إعادة خلط الأوراق، بمعنى آخر بداية تقاربات تستسبق نجاة الأميركي بتأفقه الإيراني، بعدها قد نشهد نوعاً جديداً من الدراما... دراما ليست موهلة خليجياً، ولا تحول «المرأة السورية» لسعلة، ولا تختصر تاريخها بمرآجل وهمية، دراما قد تبدأ لقفعة الأولى منها يسبح حق استضافة قطر لكأس العالم أما أيها المهتم فهو مرهونة بأن نصغي جيداً لبيان العشرات السورية بالأسس، فكلامك لم يكن موجهاً فقط لـك «شرقي نهر الأردن»، الكلام مقصود به طرف ثانٍ يقع هناك... شمالاً...

واصل حديثه «وسط استغراب الجميع»، لافتاً إلى أن مواقف ابن سلمان «أسعدت (ولي عهد أبوظبي الشيخ) محمد بن زايد آل نهيان، كثيراً لأنه أولاً يثق معه، وثانياً يجعله وسيلة للاقترب منه». وذكرت مصادر متطابقة أن الموقف الإماراتي يشهد على أولوية القضاء على داعش في كل من سورية والعراق.

وفي إطار الإحباط القطري من المواقف السعودية خلال كامب ديفيد، وضع المراقبون اتصال أمير قطر تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني بالرئيس الإيراني حسن روحاني ليل الخميس- الجمعة. وذكرت وكالة «إسنا» الطلائية الإيرانية، أن تيمم أكد لروحاني أن على قطر وإيران «تجاوز خلافاتهما، واصفاً العلاقات بين البلدين بهالتاريخية والقوية». واعتبر تيمم أن إيران «يمكنها أن تلعب دوراً مهماً في إرساء السلام والأمن في المنطقة»، مشدداً على أن حوار بين قطر وإيران «يحل محل العنف في سورية والعراق واليمن. ودعا تيمم لروحاني إلى إنهاء العنف في المنطقة خلال شهر رمضان.

وبعيد عودته من قمة كامب ديفيد، أرسل أمير قطر وزير خارجيته خالد بن محمد العطية إلى العاصمة العراقية بغداد، حيث أعلن الأخير من هناك اتفاقه مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري على إعادة افتتاح السفارة القطرية وتعيين سفير لها في بغداد خلال الفترة القادمة.

### أردوغان وحكومته قلقان من إمكانية قيام دولة كردية

## تركيا تمنع عودة لاجئين سوريين أكراد إلى تل أبيبض بشمال سورية

الواردة لها، حيث عززت قواتها على الحدود تحسباً لأي احتمال سلبي في المنطقة.

كما أعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحكومة العدالة والتنمية عن قلقهم من احتمال قيام «دولة كردية» في المنطقة، ونقلوا إلى ارتياحهم من سيطرة الأكراد على مناطق في شمال سورية متخافة للحدود التركية إلى الإدارة الأميركية، حيث تعتقد القرة أن سيطرة الأكراد

قد تكون محاولة لتغيير التركيبة السكانية، وهو الأمر الذي أكدت المصادر الدبلوماسية التي لم تنف صحة الأقوال الواردة في هذا الخصوص. وفي هذا السياق، أشارت مصادر دبلوماسية في تصريحات لها مؤخراً إلى أن أنقرة ستضع خطة عليها على طولة المفاوضات مع واشنطن، تؤكد ضرورة عدم تغيير التركيبة «الديموغرافية» في مناطق شمال سورية واتخاذ التدابير اللازمة لمنع إنشاء هيكل مستقل، ولذلك ينبغي تسليم تلك المناطق التي انسحب منها تنظيم داعش الإرهابي إلى ميليشيا «الجيش الحر» ومطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه موجه تدفق السوريين إلى تركيا وعدم إنشاء ممر كردي حتى منطقة البحر المتوسط، وفق ما نقلت وكالة الشرق الأوسط للأباء.

إلى ذلك، أفتى ما يسمى «المجلس الإسلامي السوري» ب«حرمة الانضمام إلى الميليشيات الكردية، والقتال تحت رايته».

وقال في بيان نقله موقع «الدرر الشامية» المعارض: «لا لعصابات الحماية الكردية، ولا لماركسيتها وإجرامها، وسيأتي ذلك اليوم ببشينة الله الذي يحاسب فيه الجميع على جرائمهم، فالظلم لا يجدر، وعلى الباغي تدور الدوائر».

كما أفتى المجلس بحسب البيان بحرمة الانضمام إلى تنظيم داعش والقتال معه، إضافة إلى إفتائه بحرمة الانضمام إلى الميليشيات الكردية»، والقتال الطائفي الباغي تحت رايتهما، مشاداً على «الشعب الكردي» بضرورة الوقوف بوجه الممارسات التي تقوم بها الميليشيات الكردية من قتل وتهجير وسجن وقهر.

التواصل الاجتماعي «تويتر»، إنه «كان هناك تفاهم في الاجتماع على عدم ضبيعة الوقت في الحديث عن الاتفاق النووي وإيران والتركيز بدلاً من ذلك على سورية والعراق واليمن وخاصة سورية».

وأضاف «مجتهد»: «تكلم أوباما مبدياً القلق من تقدم المجاهدين في سورية والخوف من سقوط (الرئيس) بشار (الأسد) وأن البديل بعد (الرئيس الأسد) هو تنظيم (داعش) وأن سقوط (الرئيس الأسد) يعني سيطرة التنظيم». وحبس «مجتهد» فإن أوباما حذر «من أن تقديم تركيا والسعودية وقطر السلاح لبعض الفصائل الموثوق فيها من قبل أميركا لا يضمن عدم سقوط السلاح بيد الفصائل الإرهابية». وتابع: «خلاصة كلام أوباما هو إنقاذ أي شكل من أشكال الدعم لأي فصيل (مسلم) في سورية حالياً، وهو موقف لم يعجب (ولي العهد السعودي وزير الداخلية الأمير محمد) بن نايف، ولا القطريين»، واستدرك «لكن الجنرال الصغير فأجأ الجميع» في إشارة إلى ابن سلمان.

وأوضح المغرد السعودي أن ابن سلمان «قفز فجأة». وقال أنا أؤيد بقوة كلام سيادة الرئيس (أوباما) وكون (الرئيس) بشار (الأسد) طاغية لا يهتنا، ما دام لا يمثل خطراً علينا بل يهتنا خطر الإرهابيين الكبير» في إشارة إلى تنظيم داعش.

وأشار «مجتهد» إلى أن ولي العهد السعودي



بوتين خلال استقباله ابن سلمان (رويترز)

– الخليجية في منتجج كامب ديفيد، مؤشر على تلك الأزمة.

وأوضح المراقبون أن الرئيس الأميركي باراك اوباما، والذي استبق قمة كامب ديفيد بتغذية أمال الخليجيين بإمكانية تغطية حرب ضد سورية على غرار عدوان عاصفتي الحزم والأمل على اليمن، أحبط آمال الملك سلمان عندما أصر على تضمين البيان الختامي للقمة تأكيداً على الحل السياسي للأزمة في سورية.

### «التنسيق» دافع عن «حماية الشعب» وتسجل عليها عدم رفعها العلم السوري

#### الوطن

دافعت «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» المعارضة عن «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية بعد اتهامها بالقيام بعمليات «تهجير» للعرب من الأراضي التي تسيطر عليها من قبضة تنظيم داعش الإرهابي. وقال عضو المكتب التنفيذي في هيئة التنسيق منذر خدام في تويتة له على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «تعرض قوات الحماية الشعبية الكردية وحلفاؤها من فصائل الجيش الحر، إلى تقاتل معها، في هجمة إعلامية ظلمة من قبل المجموعات المسلحة المتطرفة، ومن قبل غيرها، بعد تحريرها لتل أبيبض من داعش، إذ تتهم بتطهير عرقي من عوم، وهذا ما يفتقه قيادة قوات حماية الشعب، بل تمت مناشدة السكان الذين تركوا منازلهم بسبب القتال ضد داعش بالعودة إلى منازلهم وإلى قراهم».

وأضاف خدام: إن «الغرب إنه عندما كانت داعش تسيطر على تل أبيبض لم يجرح هؤلاء ساكتاً.. بل ربما عدوا سيطرتها تحريراً؟!»، لكنه قال: «أسجل على القوات الكردية خطأ سياسياً بعدم رفعها للعلم السوري إلى جانب العلم الكردي في المناطق التي تسيطر عليها.. علينا أن نعمل ذلك حتى لا توجه رسائل خاطئة إلى شركائها في الوطن». وتشير تقارير إعلامية إلى أن «وحدات حماية الشعب»، هجرت خلال الأيام الماضية الأخير مئات العائلات العربية من القرى القريبة من تل أبيبض وبلدات في ريف الحسكة.

وسيطرت وحدات الحماية قبل أيام على مدينة تل أبيبض بريف الرقة بعد انسحاب تنظيم داعش الإرهابي منها، وعادت بعض العائلات إلى المدينة. ولم ترفع العلم السوري، بينما نشر ناشطون معارضون على صفحاتهم على فيسبوك صوراً تظهر علم المسلحين الذي شاركوا إلى جانب وحدات الحماية علم المعارضة على المعبر الحدودي مع تركيا في تل أبيبض. من جهة أخرى قال خدام: «عندما قدمت الاتجاهات السياسية اليسارية أو القومية أسوأ ما لديها على شكل نظم استبدادية فإنها عبت الطريق أمام الإسلام السياسي».

وأضاف: إنه «وعندما يقدم الإسلام السياسي أسوأ ما لديه بصورة داعش والنصرة وإخوانتها فاعلم أنه يعيد الطريق أمام وعي لا ديني»، وختم خدام قائلاً: «إن الأجيال القادمة سوف تعيد قراءة التاريخ بطريقة تتجاوزها».